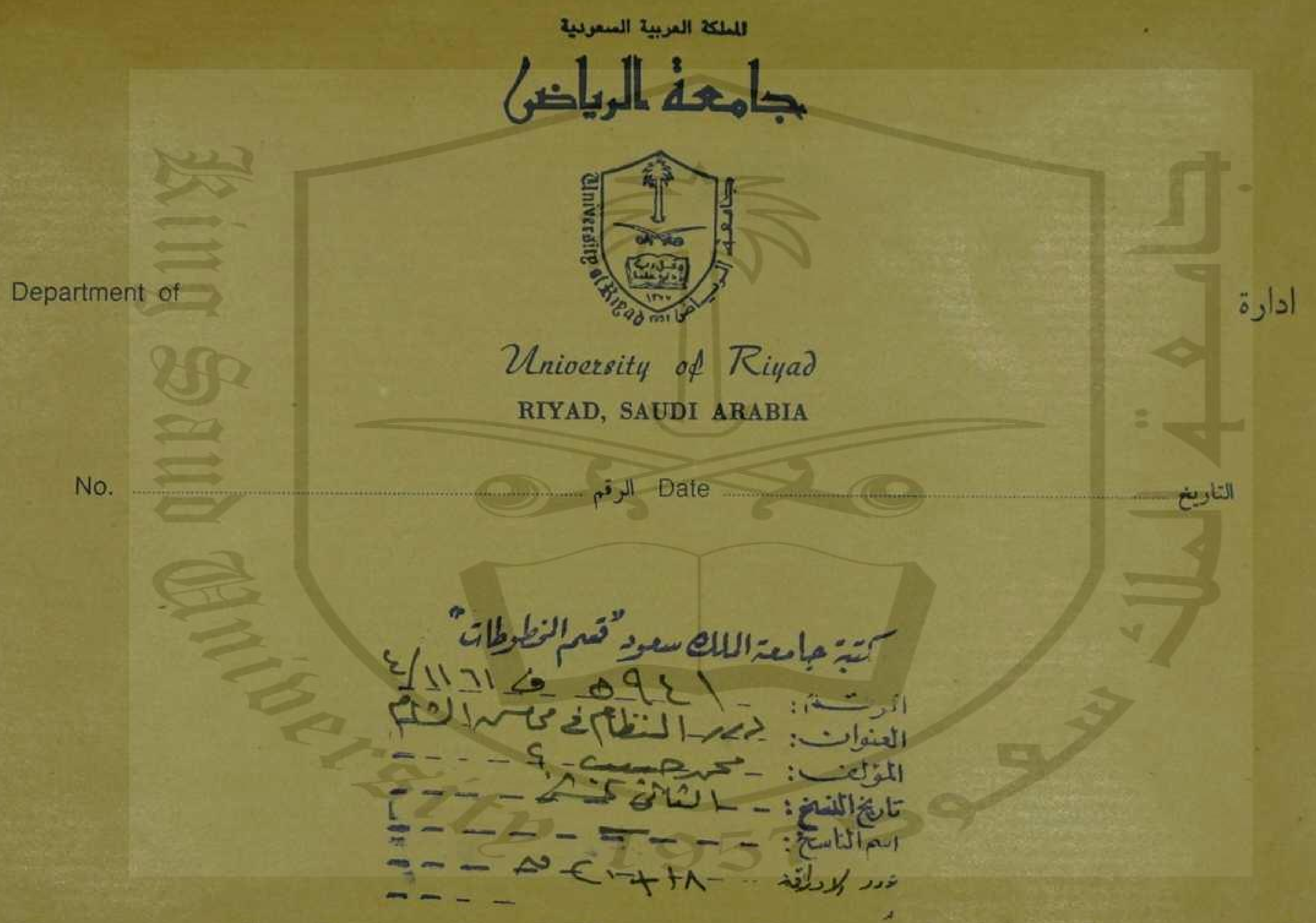


مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٩٤١ هـ ف ٤/١١٦١

العنوان: درر النظام في محاسن الكلام

المؤلف: محمد ...

تاريخ النسخ: الثاني عشر

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ٢٨ ق ١٧ سم

٩٤١

جعلت قولي شرحا لحالي فطرح الالباب

تفهم مقالي

نظر وتأمل في هذا المجموع المبارك
الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
الشيخ مصطفى الحافظ القواف
في
الذي في سوق العنبرانيه
قريب من جامع الاموي
السعيد يعرف بابن
الحاج رجب تابع
علي اغا الامرخي
غفر الله له
ولوالديه
ولكل
المسلمين
امين
امين
امين
امين
امين

كن غني القلب واقنع بالقليل
مت ولا تطلب معاشا من لئيم
لا تكن للعيش مجروح الفؤاد
انما الرزق على الله الكريم

هذا كتاب در النظام في محاسن الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وما توفيقي واعتصامي الا بالله
الحمد لله الذي عرفنا فعرفناه اذ قال وقوله
الحق كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت
خلقا وتعرفت لهم فبي عرفوني الذي انزل في
محكم كتابه العزيز المكنون بعد اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم الملعون وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون احمده حمد عبد مخلص
حقير واشكره شكر خايف مستطير واتوب
اليه

اليه واستغفره انه الغفور الكبير واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها
من عذاب السعير واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي ارسله للغني والفقير المنزل عليه
في محكم كتابه المبين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين صلى الله عليه وعلى اله الشرفا واصحابه
العظما واتباعه الكرما وانصاره والمجتهدين
رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين اما بعد
فيقول هذا العبد الفقير محمد بن حبيب بن
محمود بن حبيب الله كنت في مجلس امير الامرا
الكرام كبير الكبرا الفخام حضرت سليمان
باشا مير لواء [illegible] نابلس والركب الشريف
الشامي وذلك في اواخر شهر ربيع الاخر سنة سبع

وخمسين والف بمدينة نابلوس فذكر الباشا
المومي اليه انه كان في مجلس من يفتخر به الدهر
ويتباها بوجوده العصر قدوة من به يقتدي
وعمدة من به يهتدي الامير الكبير السيد
الملاذ معتمد الدولة عين اعيان ارباب
العز والصولة نظم ان تسل عنه فهو بالاعلان
ملك يوسف الزمان سنان كتخدا آء العسكر
المظفر اذ ذاك بمدينة دمشق الشام حمية
عن اللئام حرس الله تعالى ذاته واعلى درجاته
وبلغه مراتب السيادة وانار كوكب مجده بافق
مناصب السعادة فذكر الشام وفضايلها ودمشق
ومحاسنها وما قيل في حقها وحق سكانها
وانها الارض المقدسة بعنوانها الذي قال الله
تعا

تعالى في حقها من الاحاديث انا رب الشام
فكيف له ان يقول هذا الحديث انما الله رب السموات
والارضين من غير تخصيص بمكان وهل يختص
بربوبيته الشام ولا يختص بربوبيته غيرها
وهذا الاسناد عن الحديث غير صحيح وفيه
خطاء كبير وحنث كثير وكان في مجلسه من مدرسين
بلاده وموطنه عرب كثير وبعض من طلبة اللواء
المتصرف فيه يوميذ فتداول منهم هذا الكلام
وطال بينهم البحث والخصام فلم يسعني الصبر
عن الرد عليهم بتبيان الحديث واثباته لديهم
فتنشطت بقوله تعالى تصديقا النص الحديث
القدسي ان تنصروا الله ينصركم واجبت ان اوضح
الحديث الشريف باسناد لطيف قلت نعم هذا

الحديث صحيح ونقل رجيح والمتعصب على
ناقله ليس له وقوف بل طبع المعترض بالعجز
مالوف وما نقله الناقل واورده الا عن العلما
الاعلام كما سمعه فقال وكيف ذلك فقلت
الشام شامة الله في ارضه وهي محل التجلي وبها
عرشه الادني ومهبط الوحي وقبلة الانبيا مشرفة
بالمعراج والاسرى وبها الحرمين بعد مكة والمدينة
جامع التين ومسجد الاقصى الذي قال في حقه
العلي الاعلى بمدلوله سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله فالحديث المنيف هو حديث
قدسي شريف في محل التجلي معظما ومن جرا
انا رب الشام لا اديم فيها ظلم ظالم وعن معاذ
رضي

رضي الله عنه انه قال عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جبرآيل عن الحق سبحانه وتعالى
يا شام انت صفوتي من بلادي وانا سايق اليك
صفوتي من عبادي يا قدس انت مقدس بنوري
وفيك المحشر زفك يوم القيامة كما تزف العروس
الي بعلها وحد الشام من رفح العريش الي شرقي
الفراة وهو نهر مراد والشام خمسة شامات وثلثة ثلثة
اعتاب مقدسة وثلثة رتب فالعتبة الاولى
من رفح العريش الى اللجون الثانية من اللجون
الي العواصم الثالثة من العواصم الى شرقي الفراة
وقيل ان الارض المقدسة ما عم عليها الدجلة
والفراة فالرتبة الاولى العواصم والثانية
الفراة والثالثة الدجلة لان الفراة والدجلة

من انهار الجنة وانما الشام واراضيها محل
التجلي لشرفيتها وتقديسها بيتما لما هو مدفون
بها من الانبيا والمرسلين عليهم السلام والتعظيم
لهم وللارض المشرفة المقدسة ففي الثلث الاخير
من كل ليلة يتجلي الله عليها فيستجيب للداعي ويغفر
للمستغفر ويتوب علي المذنبين من امة محمد
صلي الله عليه وسلم فهي لاشك انها محل الا
جابة كما الخلف عن السلف فقال هو ومدرسيه
فحينئذ عرب كبير داخلة في الشرف والتقديس لنا
وبشارة لنا لكن لابد عن البيان والتاسيس وان
تبرهن لاثبات ذلك وتوضح في التبيان بدلايل
ماهنالك فاجبت لما قال واحببت ان افصح
واوضح ذلك المقال بجميع الرسالة من تفاسير
شريفة

شريفة وكتب عديدة منيفة وسميتها در النظام
في محاسن الشام وقد جمعتها واستنبطها من
تفسير الثعلبي والبغوي ومقاتل وقتادة وابوا
السعود ومن كتاب السالك والانس وتاريخ
الحنبلي ومثير الغرام ونزهة المجالس وفضايل
الشام وقصة المعراج وترغيب الاسلام ومن
عجايب المخلوقات وغيرهم من الكتب المطولات
وذكر صاحب خريدة العجايب ارض البادية
هي ما بين ارض الشام والحجاز وتسمي ارض الحجر
ارض الشام هو اقليم عظيم الخيرات جسيمت
البركات ذو بساتين وجنان وغياض وروضات
الا انها كثيرة الامطار والثلوج وهو يشتمل علي
ثلاثين قلعة وليس فيها امنع من قلعة الكرك

واقليم الشام يشتمل على كور متعددة مثل كورة
عمداس بيتا وكورة يافا وكورة قيسارية وكورة
سبسطية وكورة عسقلان وكورة حطين
وكورة غزة وكورة بيت جبريل وكورة فلسطين
وفي حوشبة تخص التيه وكورة الشوبك وكورة
الاردن وكورة السابرية وكورة عانة وكورة
الناصرة وكورة طرابلس ارض دمشق ومن كورها
كورة الغوطة وكورة البقاع وكورة بعلبك
وكورة لبنان وكورة بيروت وكورة صيدا
وكورة صور وكورة البثنية وكورة حول
وكورة جولان وكورة حورات ظاهر وكورة
حوله وكورة البلقا وكورة جبريل الغور
وكورة عمان وكورة قرطاب وكورة السراة
ومن

ومن مدن الشام دمشق المشهورة دمشق المحروسة
وهي اجل بلاد الشام مكانا واحسنها بنيانا واعدلها
هوا واغزرها ماءً وبها الغوطة التي لم يكن
على وجه الارض مثلها بها انهار جارية مخترقة
وعيون سارحة متدفقة واشجار باسقة
وثمار يانعة وفواكه مختلفة وقصور شاهقة
ولها ضياع كالمدن وبدمشق الجامع المعروف
ببني امية الذي لم يكن على وجه الارض مثله
بناه الوليد بن عبد الملك وانفق عليه اموالا
عظيمة قال عمر بن مهاجر الانصاري قيل ان
جملة ما انفق عليه اربعماية صندوق من ذهب
في كل صندوق اربعة عشر الف دينار وقيل ثمانية
وعشرين الف دينار واجتمع في ترخيمه اربعة

عشر الف مرخم وقد بني بانواع المرمر المصقول
والجزع المحكوك ويقال ان العامودين اللذين
تحت قبة النسر اشتراهما الوليد بالف وخمسماية
دينار وهما عامودان مجزعان بحمرة ويقال
ان غالب رخام الجامع كان معجونا فلهذا اذا
وضع علي النار ذاب وفي المحراب عامودين
صغيرين يقال انهما كانا في عرش بلقيس ومنارة
الجامع الشرقية يقال ان المسيح عيسي بن
مريم ينزل عليها وعندها حجر يقال انه قطعة
من الحجر الذي ضربه موسي بعصاه فانبجست
منه اثنتي عشرة عينا قال بعض السلف الصالح
مكثت اربعين سنة ما فاتني فيه صلاة
من الخمس وما دخلته الا ووقعت عيني علي شيء
لم

لم اكن رايته قبل ذلك من صناعة ونقش
وحكمة ويقال ان الاحجار المدورة تجاه قبة
النسر الي شمال في الصحن وضعوها علي شروش
اشجار تين كانت بصحن الجامع من قديم
وهرموا فقطعوهم حال البنا ووضعوا هذه
الاحجار المدورة علي اماكن شروشهم حتي لا يختلف
مكانهم قلت وهذا الجامع والحرم الرابع هو
المشهور بجامع التين الذي اقسم الله تعالي به
في كتابه العزيز والتين والزيتون وطور سينين
وهذا البلد الامين قال الثعلبي رضي الله عنه في
تفسيره قال ابي ابن كعب قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا سورة التين اعطاه الله خصلتين
العافية واليقين ما دام في الدنيا فاذا خرج

اعطاه الله من الاجر بعدد من قراهذه السورة
صيام يوم قوله تعالى والتين والزيتون
قال ابن عباس ومجاهد والحسن وعكرمة
وابراهيم وعطا ابن ابي رباح وجابر ابن زيد
ومقاتل والكلبي هو تينكم هذا الذي تاكلون
وزيتونكم الذي تعصرون منه الزيت قال
كعب الاحبار وقتادة وابن زيد وعبد الرحمن
التين مسجد دمشق والزيتون بيت المقدس
قال الضحاك هما مسجدان بالشام وقال
محمد بن كعب التين مسجد اصحاب الكهف
والزيتون مسجد ايليا ومصداقه على هذا
التاويل منابت التين والزيتون قال عكرمه
هما جبلان وعن ابن عباس التين مسجد
نوح

نوح الذي بني على الجودي والزيتون بيت
المقدس وعن الضحاك التين المسجد الحرام والز يتون
المسجد الاقصي قال الفرا سمعت رجلا من اهل
الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين
حلوان وهمدان والزيتون جبال الشام
وعن قتادة التين جبل عليه دمشق والزيتون
جبل عليه بيت المقدس وقيل جبلان بالشام
يقال لهما جبل تينا وجبل زيتا وقيل ان التين
ستر آدم في الجنة في قوله تعالى وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة فكان ورق
التين فلهذا اقسم الله به واقسم بالزيتون
لانه مثل به ابراهيم في قوله تعالى يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا وطور سينين

يعني جبل موسى عليه السلام وقال مجاهد
الطور الجبل وسينين المبارك بالسريانية
وقال شهر ابن حوشب التين الكوفة والزيتون
الشام وطور سينين جبل فيه الوان الاشجار
وقال عبد الله ابن عمر اربعة جبال مقدسة بين
يدي الله تعالى طور سينا وطور زيتا وطور
تينا وطور تيما فاما طور سينا فهو الذي كان
عليه موسى عليه السلام وطور زيتا بيت المقدس
وطور تينا دمشق وطور تيما مكة المشرفة
وقال عمر بن ميمون سمعت عمر يقرا في المغرب
والتين والزيتون وطور سينين فظننت
انما يقراها لتعلم حرمة البلد الامين اي الامين
يعني مكة لانه ارض لا يهاج اهله ومعنى
القسم

القسم لهذه الاشيا الا ابانة عن شرف هذه البقاع
وما حصل بما ظهر فيها من الانتفاع فموضع
التين والزيتون مهاجر ابراهيم ومولد عيسى المكان
عليهما السلام وطور سينا الذي نودي فيه موسى
ومكة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومن
تفسير البغوي قال ابن عباس والحسن ومجاهد
وابراهيم وعطا ابن ابي رباح ومقاتل والكلبي
في تفسير قوله تعالى والتين والزيتون هو
تينكم الذي تاكلون وزيتونكم هذا الذي
تعصرون منه الزيت قيل خص التين بالقسم
لانه فاكهة مخلصة لا عجم والزيتون شجرة مبا ركة
جا به الحديث وهو ثمر ودهن يصلح للاصباح
والاصطباح وقال عكرمة هما جبلان وقال

قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون
الجبل الذي عليه بيت المقدس لانهما ينبتان
التين والزيتون وقال الضحاك هما مسجدان
بالشام قال بن زيد التين مسجد دمشق والز
يتون مسجد بيت المقدس وطور سينين يعني
الجبل الذي كلم الله موسي وذكر معناه علي
قوله وشجرة تخرج من طور سينا وهذا البلد
الامين اي الآمن يعني مكة يامن فيه الناس
في الجاهلية والاسلام هذا اقسام والمقسم
عليه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قوله
تعالي واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا يعني مكة
وقيل الحرم بلدا آمنا اي ذا امن اهله وارزق
اهله من الثمرات انما دعا بذلك لانه كان بواد
غير

غير ذي زرع وفي القصص ان الطايف كان
مداين الشام باردن فلما دعا ابراهيم عليه
السلام هذا الدعا امر الله جبريل حتي فعلها
من اصلها فادارها حول البيت سبعا ثم وضعها
موضعها الذي هي الآن فمنها اكثر ثمرات مكة
من آمن منهم بالله واليوم الآخر دعا للمومنين
خاصة قوله تعالي واذ بوانا لابراهيم مكان
البيت فبني ابراهيم واسماعيل البيت فكان
ابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجر فذكر
قوله تعالي واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
يعني اسسه واحدها قاعدة وقال الكسائي
جدر البيت قال ابن عباس انما بني البيت
من خمسة اجبل طور سينا وطور زيتا الذي

هو بيت المقدس و لبنان وهي جبال الشام وا
لجودي وهو جبل بالجزيرة وبنا قواعده من
حرا وهو جبل بمكة وما ذكر علما السلف في
تفسير الكتاب العزيز وما ورد من حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في الشام وسكانها وما تكفل
الله به لها ولاهلها الى غير ذلك من الاخبار وا
لاثار فمنه ما رواه الحافظ ابن عساكر بسنده
الى ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة
الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ستجندون اجنادا فقال جندا بالشام
وجندا بالعراق وجندا باليمن فعليكم بالشام
فان الله تكفل بالشام وكان ابو ادريس اذا حدث
بهذا الحديث التفت الى عامر وقال من تكفل
الله

الله به فلا ضيعة عليه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي الى السما
عمودا ابيضا كانه لولوة تحمله الملايكة قلت
ما تحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان
نضعه بالشام وبينما انا نايم رايت عمود اختلس
من تحت وسادتي فظننت ان الله تعالى قد تخلى
به من الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع
بين يدي حتى وضع بالشام وروي عن الحسن
بن شجاع الربعي عن كعب الاحبار ان رجلا
قال له اريد الخروج ابتغي فضل الله فقال عليك
بالشام فان ما نقص من بركة الارضين يزد في
الشام وبسنده الى كعب قال تخرب الدنيا قبل
الشام باربعين عاما وبسنده الى ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
اية الشرف والمدينة معدن الدين والكوفة
فسطاس الاسلام والبصرة فخر العابدين والشام
موطن ابرار ومصر عش ابليس وكهفه ومستقره
والزنا في الزنج والصدق في التوبة والبحرين منزل
مبارك والجزيرة معدن الفتك واهل اليمن افيدتهم
رقيقة ولا يعدوهم الرزق والايمة من قريش
وسادات الناس بنوا هاشم وروي ابن جواله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون
اجناد مجنده بشام ويمن وعراق والله اعلم
بانها ابدا وعليكم بالشام الا وعليكم بالشام الا و
عليكم بالشام فمن كره فعليه بيمنه وليسق
من غدره فان الله تعالى تكفل لي بالشام واهله
وذكر

وذكر في ترغيب الاسلام بلفظه عن جوالة قال
يا رسول الله اختر لي بلدا اكون فيه فلو اعلم
انك تبقى لي ما اخترت على قربك شيا فقال
عليك بالشام فلما راى كراهيتي الشام قال اتدري
ما يقول الله في الشام قال لا قال ان الله يقول يا شام
انتي صفوتي من ارضي وبلادي وادخل فيك
خيرتي من عبادي وان الله قد تكفل لي بالشام
واهله وهذه شهادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باختيار الشام وبصطفايه ساكنها واختياره
لقاطنها وقال عطا الخراساني انا لما هممت بالنقلة
شاورت من بمكة والمدينة والبصرة والكوفة
وخراسان من اهل الكتاب فقلت اين تريدون
ان انزل بعيالي فكلهم يقولون عليك بالشام

قال العلامي في تفسير سورة الرعد اختلفوا في الذي
بنا دمشق قال بعضهم انه نوح عليه السلام لما
خرج من السفينة وقيل لما رجع ذو القرنين من
المشرق واشرف على عقبة دمر وراي الانهار ضايعة
امر غلاما له اسمه دمشقش ان يبني له بها مدينة
فبناها فنسبت اليه فسماها دمشق وقيل بناها
شيطانان باذن نبي الله سليمان عليه السلام
احدهما اسمه بريد والاخر جيرون فنسبت
اليهما البابان المعروفان من جهة المغرب بالجامع
الاموي بباب البريد ومن جهة الشرق بالجامع
المذكور بباب جيرون وباب كيسان منسوب
الى كيسان مولى معاوية وقيل بنيت دمشق على
الكواكب السبعة فباب شرقي للشمس وباب توما
للزهره

للزهره وباب السلام للقمر وباب الفراديس لعطارد
وباب الجابية للمريخ وباب الصغير للمشتري
وباب الفرج لزحل بالحا المهملة وقال وهب بن
منبه رضي الله عنه اول من عمر دمشق غلام لابراهيم
عليه السلام وهبه له النمرود لما خرج سالما من
النار قال الاوزاعي رضي الله عنه قال حسان ابن
عطية ان بعض الجبابرين اخذ لوطا عليه
السلام فخرج ابراهيم صلى الله عليه وسلم في طلبه
فهزمهم الله تعالى فاخذ ابراهيم لوطا واهله
ثم اتى الى قرية يقال لها برزه بغوطة دمشق
واتخذ بها مسجدا قلت والدعا عند مقام
ابراهيم في هذا المسجد مستجاب وهو منقول
عن اكابر العلماء رضي الله عنهم ومشاهد الى يومنا

هذا ذكر صاحب خريدة العجايب ان من باب دمشق
الغربي وادي البنفسج طوله اثني عشر ميلا في عرض
ثلاثة اميال مفروش بانواع الثمار البديعة
ويسقيه خمسة انهار ومياه الغوطة كلها تخرج
من عين الفيجة وهي عين تخرج من اعلى جبل
وتنصب الى اسفل بصوت هايل وادي عظيم
فاذا انتهى الى المدينة انفرد على الانهار وهي يزيد
وثورا وبردا وقناة المزة وبانياس وشكور
وهو القنوات ونهر سقط وهو الخلخال ونهر
عادية وكل هذه الانهار تخرج منها سواقي تخترق
المدينة فتجري في شوارعها واسواقها وازقتها
وحماماتها ودورها وتخرج الى بساتينها الا نهر
عادية فانه ليس للشرب لان عليه مصب اوساخ المدينة
وهو

وهو يشق المدينة وعليه قنطرة والشام خمس شامات
هكذا ذكره صاحب كتاب العقد الفريد فالشام الاولى
غزة والرملة وفلسطين وعسقلان وبيت المقدس
ومدينتها الكبرى فلسطين والشام الثانية
الاردن وطبرية والغور واليرموك وبيسان ومد
ينتها الكبرى طبرية والشام الثالثة الغوطة
ودمشق وسواحلها وحوران وصلخد وبصرى
والجولان ومدينتها الكبرى دمشق والشام
الرابعة قطاب وحمص وحماه وسلمية وقنسرين
والمعرة وسرمين وحلب ومدينتها الكبرى حمص
والشام الخامسة العواصم وانطاكية والمصيصة
وطرسوس وجبلة واللاذقية وطرابلس ومدينتها
الكبرى انطاكية فاما فلسطين فهي اول اجواز

الشام من الغرب ومآوها من الامطار والسيول
واشجارها قليلة لكنها حسنة البقاع وهي من
رفح الى البجون طولا ومن زغر عرضا وغزه هي
مدينة قوم لوط والبحيرة التي بها يقال لها
البحيرة المنتنة ومنها الى بيسان وطبريه
يسمى الغور لانها بقعة بين جبلين وساير
مياه الشام تنحدر اليها وذكر صاحب خريدة
العجايب في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله والبركة الزيادة والنما فان قيل
كيف قال باركنا حوله ولم يقل باركنا عليه او
فيه مع ان البركة في المسجد تكون اكثر من خارج
المسجد وحوله خصوصا المسجد الاقصى قلنا
اراد

اراد البركة الدنيوية كالانهار الجارية والاشجار
الثمرة وذكر حوله لا فيه وقيل اراد البركة الد[ينية]
فانه مقر الانبيا عليهم السلام ومعبدهم ومهبط
الوحي عليهم والملايكة وانما قال باركنا حوله
لتكون البركة اعم واشمل فانه اراد بما حوله ما
حاط به من ارض الشام وما قاربه منها وذكر صاحب
قصة المعراج ما سمي البيت المقدس مقدسا لانه
يتطهر فيه من الذنوب وقال ابن عباس بيت المقدس
مقدسا لانه يتطهر فيه من الذنوب وقال ابن عباس
بيت المقدس عليه الطل والمطر منذ خلق السنين
والايام قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي
باركنا فيها للعالمين لان كل ماء في الارض عذب
يخرج من اصل الصخرة الشريفة ثم يتفرق في الارض

قال تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
قال ابن عباس هي بيت المقدس وهو قول قتادة
وكعب وقال كعب هي اقرب الارض الى السما بثمانية
عشر ميل يعني ان الربوة المكان المرتفع وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من مداين الجنة مكة والمدينة
ودمشق وبيت المقدس وعن معاذ رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا شام
انتي صفوتي من بلادي وانا سايق اليك صفوتي
من عبادي من كان مولده فيك فاختار عليك
غيرك فبذنب يصيبه ومن كان مولده في
غيرك فاختارك فبرحمة مني يا شام اتسعي
بالرزق كما يتسع الرحم للولد وعيني عليك
بالطل

بالطل والمطر منذ خلقت السنين والايام من يعدم
فيك المال لا يعدم فيك الخبز يا قدس انت مقدس
بنوري وفيك المحشر رزقك يوم القيامة كما تزف
العروس لبعلها ومن دخلك استغنا من القمح والزيت
وغيره ومن الاحاديث القدسية قال الله تعالى
معظما ومن جرا في حال التجلي والرضا انا الله
رب الشام لا اديم ظلم ظالم وحدا الشام طولا
من العرش الى الفراه وعن معاذ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ ان الله عز وجل
سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش الى الفراة
رجالهم ونساؤهم مرابطون الى يوم القيامة
فمن اختار منكم بساحل من سواحل الشام
او بيت المقدس فهو في جهاد الى يوم القيامة

وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى للشام وهو بيت المقدس انت جنتي
وقدسي صفوتي من بلادي من سكنك فبرحمة مني
ومن خرج منك فبسخط مني وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وذكر الشيخ
نجم الدين الغيطي في فضل الشام وما ورد في
حدودها وذكر تسميتها قال الله تعالى وآويناهما الى
ربوة ذات قرار ومعين قال عبد الله هي دمشق
وقال ابن عباس هي بيت المقدس وروى ابو
امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الربوة بالشام ولها الغوطة مدينة يقال
لها

لها دمشق وهي آخر مدائن الشام وروي عن معمر
عن قتادة في تفسير قوله تعالى واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي
باركنا فيها قال هي مشارق الشام ومغاربها قال
صاحب مثير الغرام معنى قوله تعالى مشارق الارض
ومغاربها تاويله جهات شرقها ارض الشام وجهات
غربها ارض مصر واختلف المفسرون في الارض المقدسة
قال مجاهد الطور وما حوله وقال الضحاك هي
ايليا بيت المقدس وقال ابن عباس وعكرمة وا
لسدي اريحا وقال الكلبي دمشق وفلسطين
وبعض الاردن وقال قتادة الشام كلها ومجموع
هذه الاقوال لا تخرج الارض المقدسة عن الشام واما
تسميتها بالشام قال اللغويون اسم بلاد تذكر

وتونث يقال شام وشام وسميت شاما لانها
عن شمال الكعبة كما سمي كل من عن يمين الكعبة
من بلاد الغور يمنا وقيل سميت بذلك لان اصحاب
نوح عليه السلام لما خرجوا من السفينة فمنهم
من اخذ نحو يمين الكعبة ومنهم من اخذ عن نحو
يسارها فسمي الموضع باسم الجهة الماخوذة
منها قيل يمنا وشام وقيل سمي بذلك الجبال
الذي هناك بيض وسود كانها شامات وقيل
سميت باسم سام ابن نوح لانه اول من نزلها
وتطير العرب من سكنها وكرهت ان تقول سام
لانه اسم الموت فقالت شام وقيل لكثرة قراها
وتداني بعضها من بعض فسميت بالشامات
وقيل قوم من بني كنعان ابن حام خرجوا

عنه

عنه تفرقوا فتشاموا اليها اي اخذوا ذات الشمال
فسميت بذلك شاما واما حدودها فان حدها
من الغرب البحر المالح وعن ساحل غزة مداين
ومن الجنوب رمل مصر والعريش ثم تيه بني اسرايل
وطور سينا ثم تبوك ثم دومة الجندل ومن
الشرق برية سماوية وهي كبيرة ممتدة الى
العراق ينزلها عرب الشام ومن الشمال مما يلي
الشرق الفراة الى بلاد الجزيرة ومسافة طوله
من العريش الى الفراة ٣٠ يوما او اكثر وقال
صاحب كتاب المسالك والممالك ٢٠ يوما وعرضه
فيزيد وينقص اكثره خمسة وعشرين يوما واقله
تسعة ايام بساير البحر واوسطه خمسة عشر يوما
وهذا التحديد يذكره مورخ الشام الحافظ شمس

الدين الذهبي في كتاب البلدان وحكاه صاحب مثير
الغرام قسم الاوايل الشام خمسة اقسام الاول
فلسطين سميت بذلك لان اول من نزلها فلسطين
بكسر الفا وفتح اللام ابن كوسجين ابن معطي بن
يونان بن يافث بن نوح واول حدودها من طريق
مصر رفح وهي العريش ثم الرملة رملة فلسطين ومن
مدن فلسطين ايليا وهي بيت المقدس بينها وبين
الرملة ثمانية عشر ميل وذكر الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام رحمه الله في ترغيب اهل الشام
فاحمد الله تعالى على ان حبب الينا الايمان وكره الينا
الكفر والفسوق والعصيان وجعلنا من اهل الشام
الذي بارك الله فيها للعالمين واسكنه الانبيا والمر
سلين والاوليا المخلصين وحفه بالملايكة المقربين
وجعله

ط

والعنق هو خاص مرمر — ام هو عامود الصبح لاح
من ردنه والتفاته — يا خجلة الغزلان
ساقت مقادير صنفي — طرفي الى هذا القمر
في الحال قد لب لسبي — بالناظر الفتان
قد صرت ساهر معذب — ابكي وما عنده خبر
حاير وفكري مذبذب — وخاطري تعبان
خايف من اهله وقومه — ما اقدر اشاهد طلعته
ولا اداني قباله — لكنه اسد غضبان
واكثر بلاي وهمي — انه غني ماله كثير
ماهو فقير ارجي له — بالمال والاحسان
وكم وقفت بسوقه — القا اكابر بلدته
يقري السلام ويولي — ولم يجب انسان
ياخذ من الناس ويعطي — وهو معبس صورته

وحين يفض المشاكل   يرجع الى الفران
لما رايت فعاله   زاد افتكاري والوله
والبستني الليالي   حله من الاحزان
ناديت اشد ذي البليه   يارب مالي مصطبر
وذا الطريق مسدود   لا يسلكه ركبان
وليس لي يد طولي   ولا انا حاكم بلده
ولا انا رب قوه   في الاهل والاقران
لكن رجعت لعقلي   وصرت افكر في العمل
والعشق في القلب له   لواعج النيران
فقلت لا ينبغي اوقف   من نصب اشراك الحيل
عسى يغرب طوبي   لما يكن خصمان
والراس قطعه اولى   اذ كان يخلوا من حيل
لا بد من نصب حيله   مع صبر واستحسان

في

في الحال ارفعت عزمي   الى نضار يقو العمل
راكب من الكتم صافن   سابق الى الميدان
سرعه اتيت للصيارف   صرفت لي واحد ذهب
وازن شريفي محلق   بل كاسر الميزان
وجيت نحو حبيبي   معبس ولم ابدي الهوى
والحب لم يدريها اني   في عشقته هيمان
فقلت قصدي ملبس   بالربع من هذا الذهب
واعطي البواقي دراهم   فضه كما هي الآن
في الحال شال الشريفي   ولا اكترث به اذراه
وعد لي ما بقي لي   والنقل لي قد زان
اخذت هذا وهذا   وسرت ما انظر احد
وبت ليله طويله   حتى الصباح قلقان
بالكرا نيت للصيارف   فعلت مثل البارحه

وسرت نحوه بسبحه اتلوا بها سبحان
القيت ذاك الشريفي في ظهر صندوقه الكبير
واخذت منه كما هو من عادتي فذكان
ويوم ثالث اتيته ايضا ورابع يوم كمان
ويوم خامس وسادس مده من الازمان
مقدار شهر واكثر وانا على العاده مقيم
في كل يوم اجي له اخذ طرف الوان
ومعظم الامر اني ابيع مهما اشتري
منه واصرف خلافه ولم اكن خسران
فاحتار ذا في اموري من كثر ما اعطيه ذهب
وقال هذا لعجايب اي والنبي العدنان
هذا فقير ومعدم وذا الذهب ياتيه منين
لابد له امر يحكي شرحه عظيم الشان

فصار

فصار من غير عاده وجهه تلون بالكلام
وكلما رام سيالـ يسكت وهو خجلان
حتى ليوم قال العقله اخرق حجاب ذا الغليظ
واستصحبه باللطف وابني معه الدكان
عسا ذا يركن ويفشي سره لو اثق صحبتك
فالمريد في صديقه على الاهل والاقران
واندارني يوم وقال الفاظ ما هي الا درر
يا شيخ لك حق واجب في السر والاعلان
كم لك تجر بنفعك لينا ونحن الغافلين
هل تشرف حدانا نشرب دواه دخان
فقلت يا شب مالي الى الجلوس عند سبيل
الناس يلغوا بعرضك حاشاك يا منصان
ان قصدك اصلاحي قدم بضاعة طيبه

وخذ ذهب خالص سالم | في غاية الامكان
وسرت عنده وعنده | مما سمع مني وله
حتى ابيت يوم لعنده | اقسم وزاد ايمان
وقال بالله اجلس | عندي وغلظ في القسم
جلست عنده فبادر | سرعه وضع اخوان
عليه لونين نفايس | كلناو تنا طرق رزين
ثم انعرفت وقلبه | من الفكر ملآن
وقد صحبني مريده | صحبه على هذا النسق
حتى راي الانس مني | له والفرح قد بان
صار له عليا جراه | وقال عن شي اسالك
ولا تواخذ صديقك | يا ايها الملسان
انت فقير ومعدم | وذا الذهب باتيك من اين
بالله هات لي حديثك | وشنف الاذان

فصرت

فصرت عنه امو ه | بالقصد يا هذا الفطن
وزدت حتى توحل | وعاد معي غرقان
فقلت له دع كلامك | ما انت ممن يحمل
سماع مثل حديثي | عقلك تسوى تخان
فازداد شعله واقسم | على الاقلت له
فقلت ان كان تحلف | ان لا تكن خوان
ولا تبيح بسري | عمرك ولا تذريا احد
ولا يصل الحديث | فلان ولا فلتان
فقال خذ لك عليا | جملة مواثيق مع عهود
اجعل ضميري لسرك | حفره مدا الازمان
اخذت منه عهودي | وقلت اعلم يا اخي
الكيميا صنع كفي | من منة المنان
صنعة جليلة شريفه | تخفى على غير اهلها

من حازها وكتمها يسعد من الرحمن
سرعه وقع فوق رجلي خاضع وقال يا سيدي
انا دخيل كمالك اصنع معي احسان
فقلت بالله ارفع يا صاح غنا جانبك
ماذا اليمني البارد الامن هذيان
فانقض ثاني وقبل يدي وابرم في الطلب
فقلت ايش ذي البلية اقصر من العدوان
هذي صناعة ايادي لا تعرف الا بالنظر
لها عدد واواني وكور مع سندات
لها مكان مخصص لانها فيه تختبي
انا هناك اصطنعها خفية عن الاعيان
قال لي فاين هو مكانه قل لي انا اسعى بلا عجل
فقلت له كيف تدخل مغاربي بستان

وكل

وكل عين ترى تنا تظن بلا فعل الجن
ونا يعز علينا قل سبيل الان
قال اسمع يا صحيبي انا ابي لدى فن السحر
من غير انسان يرانا ولا نرى انسان
امكث نهاري بطوله عندك وطول الليل كمان
حتى السحر ره لاهلي كان شي ما كان
ونا وعزة الله السر عندي ادفنه
على الخصوص مثل هذا ما له سوى الكتمان
فقلت ان كان كذا ولا تخلو عن مطلبك
باكر سحر والقيني واحذر وكن مفطان
في الصالحية انتظرني في الجسر الابيض يا فتى
حتى اسير قاصدا لك لي فانتبع شيطان
فقال سمعا وطاعة في كل ما تامر به

مثلك كلامه بريح ... مافيه من خسران
هذا وما كان مني ... قد سرت عنه فا فتكر ح
في عقد بند المناصف ... اصبغ حبل الوان
في الحال اتيت نت صاحب ... بيني وبينه عيش قديم
يحكم على روض زاهي ... فيه ترقص الاغصان
في سفح قاسون قد اشرف ... من فوق ربوة ذات قرار
يزيد يسقه من اعلاه ... من تحت دير مران
ونهر ثورا الارقم ... في اسفل الروض قد حكي
في ظل صفصاف تلوى ... يسرح كما الثعبان
في جانبه دوح معقد ... مقفر لرلحات النفوس
تكن الصبا له عشيقه ... تحيي به الابدان
حوله الحواكير بعبق ... منها رياح الياسمين
والورد فوق تحت عزه ... في خدمته السوسان
والطير

والطير يشدو فتهوي ... قامات غصونه للعناق
كنه سحرها بلحنه ... وحرك الاشجان
في اخر الروض مغاره ... في بعض الاركان محكمة
من اعين الانس تخفي ... تشبه مكان الجان
فقلت له يا صحيبي ... قصدي مفاتيح روضتك
ادعوا اليها جماعة ... اصحاب مع اخوان
وان كان تشرف مقامي ... يكون صفانا بلا كمل
والجود بالجود قالوا ... اهل الذكات الفطات
فقال دونك فخذهم ... ما اقدر نجي لك يا اخي
والعذر مقبول عندك ... وانت ذو عرفان
سرعة اكثرت البوادق ... ايضا وعده كاملة
نقلتها للمغار ه ... مع فحم للنيران
وبت ارقب لوعده ... حتى الى وقت السحر

مررت علي الجسر القاه   جالس وهو فكران
في الحال مشيت امامه   قام اتبعني بالعجل
دخلت به الروض خفيه   سرع وبا فرحات
حتي انتهينا جلسنا   القا وضع محزم ملان
فطور كامل بنقله   من افخر الالوان
فقلت ليش التكلف   هذا علينا كان يجب
فقال ذا بعض فضله   والجود والاحسان
كلنا وقد زاد فرحنا   قمنا نمشي شوي
حتي اتينا المغاره   عدنا بها عكفات
واخرجت له بعض اجزا   خرفيش لا انفع احد
سحقتها سحق محكم   ونا بها حقك ان
والقيتها فوق رصاصه   في وسط حطيتها
في النار سريعه دفنته   وزدت بالانقات

وعدت

وعدت انا وحبيبي   وقلت له يا منيتي
ذا يوم وليله بطوله   بيكمل لها عدان
باكر نجدها انضفت   ذهب من افخر ما يكون
وقد ملكت السعاده   ووقفت علي الاقران
هيا بنا للمعتق   تحتبي بحب علي الاحزان
صهبا طلا بكر عذرا   من خالص الادنان
اعرض وقال الاقوا به   ما قط ذقته يا فتي
كلا ولا احد راني   سكران ولا نشوان
فقلت يا ابن الاكارم   هذا شراب اهل الهمم
هذا الشمول المشعشع   ذا بهجة الندمان
كم من ملا قد حساها   والعاجز وافي شربها
تبع وقصر وبعده   كسرى انو شروان
هذي جلا لكل كربه   هي والهموم لا تجتمع

لوافرغت وسطجره   كان ترقص الاذان
لايحتسيها سوي من   حاز الشجاعة والكرم
دع نستقيها ونسال   من ربنا الغفران
لما سمع ما وصفته   اشتاق لشرب الخندريس
قال لي قم ادهق كووسي   وعاطني مسلان
في الحال اتيت بالسلاح   والكاس والطاس والقدح
وعدت نملي ونشرب   واسقيه على الالحان
اول وثاني وثالث   مالة باعطافه المدام
واستمسكت كل عقله   والطرف عاد نعسان
قال هات زدني وغني   فقلت له يا منيتي
شرفتنا بالزيارة   يا كاسر الاجفان
وملت قاصد لضمه   والرشف من ذاك اللمى
صار يمنع وحد يده   من الخجل عرقان
فقلت

فقلت له يا مرادي   ويا مناي والامل
هل ينبغي منع وارد   ورده وهو ظمان
اسمح وخلي التجني   انا وبهجة عزك ١٥٥
مغرم وكم لي بحبك   اصلي لظي الاشجان
وانا افيدك صناعه   ما حد يصرح باسمها
فضل علي ان تبيحوا   بها على الاتقان
هل هو يضيع بمثلي   في حضرتك ساعة صفا
ان لم تجد الق نفسي   سرعة الي الغدران
في الحال ضحك واعتنقني   وقال تهني بالمنى
سحرت عقلي بلفظك   ما انت غير شيطان
وقد سمح لي وطبنا   حتى اتى وقت المسا
وسرت نتدي لباكر   لبيت البكور لا كان
بكره افاق من خموره   وقال افديني ما بقي

حتى اعود نحو اهلي   بنقي الثناكسبات
فقلت انت روحي   وفيه حلت بركتك
قم بالسلامة توجه   ها هو الصباح قد بان
فقال ما قلت انك   شاطر ونطبخ كيمياع
ناديت نعم يا مثلي   ما ثم من بهتان
اش ثم اغرب واطرب   من طبخ عقلك يا رشا
حتى اتيت بلد العندي   وانخلتك الاوطان
وقلت اني افيدك   فالان تعلمت الجميع
لما نزيد حلت افعل   مثلي ولا تنهات
في الحال نفر من كلامي   وزاد قطوبه والعطب
وهو يلطم لوجهي   افقت انا ذعرات
من ذهلي نمت الفي   لا شي ولا بعضه سوي
اضغاث لحلم نقضت   وبابها حقلان

وبعد

وبعد هذا وقبله   استغفر الله العظيم
من قبح فعلي ووزري   والاثم والعصيان
والله يا ذا الموالي   ما ثم شي من ذا الخبر
لا في المنام رايته   كلا ولا يقظان
تلك نتايج نخلها   فكري ليسمع اهل الادب
تنشر علي كلم ذايق   كالدر والعقيان
لا حول الا بغادر   فيه العقول قد حيرت
من هو انا صبي علمي   بفضله الهتان
اختار حبيبه المفضل   علي جميع الانبيا
لاجله العوالم خلقها   واوجد الاكوان
وانا عبيده السليمي   وامري مسلم في يده
وقد شفعت عنده   باشرف القربان
عليه صلاة من الحي   كما الفضله ينبغي

ختامها المسك لتبدو لا كالعنبر الريان
تمت منصوبة واحد زمانه
وفريد عصره واوانه مولانا
الشيخ محمد الحلبي غفر
الله ذنوبه امين
م م

فايدة

وردان من حافظ على الصلاة اكرمه الله بخمس
خصال يرفع الله عنه الضيق في العيش وعذاب
القبر ويعطيه الله كتابه بيمينه ويمر على
الصراط كالبرق ويدخل الجنة بغير حساب
ومن تهاون على الصلاة عاقبه الله بخمس
عشر عقوبة خمس في الدنيا وثلاثة عند
الموت

الموت وثلاثة في القبر وثلاثة عند خروجه من
القبر فاما الاولى الذي في الدنيا نزع البركة من عمره
والثانية تمحى سيما الصالحين من وجهه والثالثة
كل عمل يعمله لا يوجره الله عليه والرابعة لا يرفع
له دعا الى السما والخامسة ليس له حظ في دعاء
الصالحين واما التي تصيبه عند الموت يموت
ذليلا والثانية يموت جايعا والثالثة يموت
عطشانا ولو سقي بحار الدنيا ما روي من عطشه
واما التي تصيبه في قبره الاولى يضيق الله عليه
القبر حتى تختلف اضلاعه الثانية يوقد عليه في
القبر نارا وينقلب على الجمر ليلا ونهارا الثالثة
يسلط عليه في قبره ثعبانا اسمه شجاع الاقرع عيناه
من نار واظفاره من حديد طول كل ظفر مسيرة

يوم يكلم الميت فيقول انا شجاع الاقرع وصوته مثل
الرعد القاصف يقول له امرني ربي ان اضربك على
تضييع صلاة الصبح الى طلوع الشمس وان اضربك
على تضييع صلاة الظهر الى العصر وان اضربك
على تضييع صلاة العصر الى المغرب وان اضربك
على تضييع صلاة المغرب الى صلاة العشا وان اضربك
على تضييع صلاة العشا الى صلاة الصبح فكلما
ضربه يغوص في الارض سبعين ذراعا فلا يزال
معذبا الى يوم القيامة واما التي تصيبه عند
خروجه من القبر في موقف القيامة فشدة
الحساب وسخط الرب ودخول النار وفي رواية
ياتي وعلى وجهه ثلاثة اسطر مكتوبة السطر الاول
يا مضيع حق الله تعالى السطر الثاني يا مخصوصا
بغضب

بغضب الله السطر الثالث كما ضيعت حق الله
فايس انت من رحمة الله تعالى من كتاب الزواجر
لابن حجر الهيتمي الشافعي رحمه الله تعالى عنه

فائدة

عن جعفر الخلدي قال ودعت ابا الحسن المزين
الصغير فقلت زودني شيا فقال اذا ضاع
منك شي او اردت ان يجمع الله بينك وبين انسان
فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد اجمع بيني وبين كذا فان الله تعالى
يجمع بينك وبين ذلك الشي وذلك الانسان
قال فما دعوت بها في شي الا استجيب لي
عنه اي وجعلها من الحية العظيمة
المحيطة بالعرش اربعة الاف طوق واسم

هذه الحجة المغرة تمت

للشيخ رمضان العطيفي رحمه الله تعالى

قد قلت للمخل بعد الحج حين أتى وخصني بسواك

جل منشيكا الناس تهدي نفار نفا منو

وانت يا سيدي تهدي مساويكا وللسواك

نيف وثمانون فايدة يسهل الحفظ يسهل مجري

الاكل يسهل النطق يسهل النزع يذهب النسيان

يذهب الصفرا يذهب البخر يذهب الصداع يذ

هب وجع الضرس يوقظ القلب يوقظ للقرا

يوقظ للذكر يوقظ للصلاة يوقظ للعبادة يز

يل الاذا يزيل الحفر يزيل الرطوبة يزيد الاجر يزيد

في الجماع يزيد العقل يزيد الحسنات يزيد المال

يزيد الفصاحة يجلوا الاسنان يجلوا البصر

يشد

يشد اللثة يشد الاسنان يقوي الظهر يقوي

المعدة يفتح المعدة يفتح ابواب الرحمة

يصفي الصدر يصفي اللون يستغفر له الحملة

تستغفر له الانبيا يرضي الرب يرضي الملايكة

ينمي الحسنات ينمي الاعداد يبري في الدنيا ما

اعدله يري عزرايل في صورة حسنة يبقي الاسنان

ينير الاسنان يانس الجليس يغضب ابليس يطرد

الشيطان يطلق عقدة اللسان يفرح الملايكة

تصافحه الملايكة تشيعه لصلاة الملايكة

يكرم مع الانبيا يكني مع الانبيا ينبت الشعر

يوسع له في القبر مد البصر يصح الجسم يهضم

الاكل ينيم الوضو يلين الطبيعة يشهي الطعام

يوافق السنة ينقي الدماغ يحسن الصوت

يذكي الفطنة يبطي الشيب يشمت الاعدا يطيب
النكهه يطهر الفم يكفر الخطايا يذكر الشهادة عند
النزع يغذي الجايع يمنع الخنا الظهر يسكن عرق
الراس يغلق ابواب النار يخرج من الدنيا طاهرا يسقي
من الحوض يخفف الحساب يورث الجنان يجيب
الدعا يقضي الحوايج يدخل الجنة ضاحكا يضع
الملك فاه علي فيه من شرح المجمع لمولانا الشيخ
احمد الحرسي رحمه الله تعالى تمت

زجل

قد كنت بسنابي هواك   احرس ثمارك والزهر
وغرست قدك في الحشا   وعليك اسهر في السحر
واجريت دمع العين عليك   يجري سواقي مع نهر
لما بنت قدك وصار   غيري اجا منك جنا

اصلح

اصلح
معك تعكس معي الله قبيل ابن الزنا

خزنتك من البيضة فرخ لحمه وريشك صغير
وكنت نزقك واحرسك واطلب من المولي تصير
لما بنت ريشك وطال انكرت بيتي والحضير
واصبحت داير للدشار جا الغير صادك بالهنا
اصلح معك تعكس معي الله قبيل ابن الزنا

قد كنت يا جملي قعودي في المبتدي قبل تفيق
وكنت قصدك وارهنك واعلفك خاص العليق
ومربطك جوا الحشا كنت احسب انك لي صديق
لما بقيت فاطر تماما جا من ركب من غير عنا
اصلح معك تعكس معي الله قبيل ابن الزنا

الله

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان
له حاجة او مصيبة او فقر وشدة واراد النجاة
منها فليكتب هذا الدعا الشريف ويرميه في الما
الجاري يقضي الله حاجته

بسم الله الرحمان الرحيم رفعت
قضيتي الى من تفرق قضيتي من العبد الذليل
الى المولى الجليل رب اكشف عني الضر وانت ارحم
الراحمين اللهم بحق محمد فرج عني ضري وغمي
وهمي وانت جواد فعال لما تريد برحمتك يا ارحم
الراحمين واخرج الطبراني في الاوسط عن سمرة
بن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني
وانت تهديني وانت تطعمني وتسقيني وانت تميتني

وانت

تحييني لم يسال الله شيا الا اعطاه قال عبد الله ابن
سلام هولا الكلمات كان الله اعطاهن موسى
كان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله
شيا الا اعطاه اياه تمت فايدة
قال النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اشيا تورث الحفظ
اكل اللحم مما يلي العنق واكل الحلو واكل العدس واكل
الخبز البارد وقراة آية الكرسي وعشرة اشيا تورث
النسيان الحجامة على النقرة واكل سور الفار واكل
التفاح الحامض والقا القمل في التراب والبول
في الما الراكد واكل الكزبرة واكل الشي على الجنابة والعبث
بالذكر وقراة الواح المقابر واكل ما لم يذكر اسم
الله عليه والمشي بين امراتين والنظر الى المصلوب
وعشرة اشيا تورث الغم لبس السراويل قايما

والمشي بين الاغنام وقص شعر اللحية بالاسنان
والقعود على سكفة الباب والاكل بالشمال ومسح
الوجه بالاذيال والمشي على قشور البيض واللعب
بالحصي والاستنجا باليمين بالفرد والضحك في
المقابر واثنا عشر شيا يورث الفقر الالتناس
بالمنديل والاكل على ظهر المنخل ومسح الوجه بالسراويل
وغسل اليدين بالنخالة والتنزيق على الخلا والبول
من قيام والتغوط على قارعة الطريق والبول في
الكانون وتقليم الاظفار بالاسنان والتخليل بالتبن
يوخذ من الحايط وخمسة اشيا تزيل الغم الصدقة
والدعا ومجالسة العلما واطاعة الوالدين وا
لصلاة بالليل والاستغفار قبل الفجر وعشرة اشيا
تزيد في الذهن تلاوة القراة ومجالسة العلما
والسواك

والسواك قبل الفجر والمداومة على الجماعة والصلاة
بالنهار واكل الارز وتدهين الراس والغسل والصلاة
بين المغرب والعشا واكل التمر واثنا عشر شيا تورث
الشيب كثرة معانقة النسا وغسل الراس بالطين
وطول القيام على الخلا وكثرت الطيب وشرب
الما بالليل والنظر الى الفرج والنوم على الوجه
وشرب الما من قيام والمسح بالاكمام وكثرت
البلغم والغم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعشرة اشيا تورث الفرح والنجا من الغم قراه يسين
وتقليم الاظافير وحلق العانة والاغتسال وركوب
الفرس والسواك وموانسة الاخوان وتمشيط
اللحية عند الغسل وحلق الراس والوضو
هذا دعا المظلوم على الظالم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا جبار السموات
والارض ويا قاصم كل جبار عنيد انك حرمت الظلم
علي نفسك وجعلته محرما بين عبادك وانت تعلم
ان فلان تاظلمني وتجبر علي وانا اريد حقي منه
ولا صبر لي الي يوم القيمة اللهم طمه بالبلا طما
وغمه بالمصايب غما واملا قلبه هما وغما
واملا جوفه مرضا وسقما اللهم انزل به النوازل
فزلزل به الزلازل اللهم انزل به الصواعق
واجعل غراب البين في داره ناعق اللهم شتت
شمله وبدد جمعه وازل دولته واهلك عولته
واسقم جسده وايتم ولده واغضب عليه سلطانه
وفض عنه اعوانه ونكس علامه اللهم ان كان له
حياة ومدة فاعلها في ام الكتاب فانك قلت

وقولك

وقولك الحق يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام
الكتاب فصل في خواص حروف وايات شريفة
حرف الالف من كتب قوله تعالي اذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا ثم يكتب بعدها ثلثة عشر الفا بهذه الصورة
ااااااااااااا قال الامام ابو عبد الله التميمي رحمه الله
تعالي من كتب هذه الالفات وهذه الايات وهو صايم
علي وضوء في ورقة بيضا بمداد ممسك في اول نهار
الجمعة ثم رفعه في راسه كان معظما عند الملوك
والسلاطين مقبول القول عندهم وعند غيرهم
من الخلق بقدرة الله تعالي حرف البا قال التميمي
من كتب خمس باات هكذا ب ب ب ب ب وايضا
اضاف اليها قوله تعالي هذا يوم لا ينطقون ولا

يوذنهم فيعتذرون في ورقة بيضا عند زوال
الشمس من اي يوم كان وحملها انعقدت عنه السنة
الاعدا والاضداد والحساد بقدرة الله تعالى حرف التا
قال الخوارزمي من كتب اربع تاات هكذا ت ت ت
ت واضاف اليها قوله تعالى يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله في رق غزال وبخره بميعة سائلة
وحصا لبان ذكر وعلقه عليه او على غيره اقبلت قلوب
الناس عليه بالمحبة والسنتهم بالثنا عليه حرف الثا
قال التميمي من كتب خمس ثاات مثلثة هكذا مع
كل ثا الف ثا ثا ثا ثا ثا في ورقة وعلقها
وسافر على فخذه الايمن فانه لا يتعب ولا يعيى ويمشي
في يوم قدر ما يمشي في ايام وتطوى له الارض
وان علقت في اذن الفرس اليمنى سبقت اقرانها من
الخيل

من الخيل وان كتب على يد القوس او على السهم وسابق
سبق بعون الله تعالى حرف الجيم قال الكوفي من كتب
احد عشر جيما هكذا ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج في
ورق الزيتون وبخرها ثلثة ليال وبخرها في كل ليلة
بلاذن وقسط وقرا عليها اية الكرسي عند التبخير
في كل ليلة ثلث مرات ثم جعل ذلك في تاجه كان
ذلك طاعة له عند الملوك وغيرهم وقبولا عظيما
حرف الحا قال الرقاشي من كتب في جام زجاج وهو
صايم وكتب عشرين حا هكذا ح ح ح ح ح ح ح ح ح
ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح بمسك وزعفران واضاف
اليها خمس فاات هكذا ف ف ف ف ف ثم محا الكل
بما مطر او بير وشربه من به خفقان القلب ورجفان
الفواد ابراه باذن الله تعالى ويسكن اللهب والعطش

حرف السين قال التهامي من كتب في ورقة بيضا تسعة
عشر سينا هكذا س س س س س س س س
س س س س س س س س س س س واضاف
اليها قوله تعالى سلام على نوح في العالمين ملحا
اقويا حدا اقطع ثم رفع الورقة عنده فاذا الذع
انسان او لسب منحية او عقرب غسل الورقة
بما بير او مطر وسقاها الملسوع الملذوع او الملسو
بد الوقت وساعته باذن الله تعالى حرف الشين
قال الرقاشي من كتب سبع شينات هكذا ش
ش ش ش ش ش ش وكتب معها ثلاث واوات
هكذا و و و واضاف لها قوله تعالى صم بكم عمي فهم
لا يعقلون في خرقة حرير اصفر وبخرها ثلث ليال
وخرزها في رق غزال واحملها على راسه ثم يدخل
على

٣٧

على من اراد من اعدايه واضداده هابوه وعظموه
وانعقدت السنتهم عنه الا بخير والسلام حرف الظا
قال السوسي من كتب في جام زجاج بمداد وزعفران
ثلاث ظاآت وثلاث ميمات وخاتم سليمان
بهذه الصورة ظ ظ ظ م م م واضاف اليها قوله
تعالى علم الانسان ما لم يعلم ان علينا جمعه وقرآنه
ومحاه بما مطر او بير وسقي لبليد الذهن ولبعيد
الفهم ولسريع النسيان ولمن يعسر عليه حفظ القرآن
او العلم نفع الجميع واوقد الذهن وقرب الفهم
ويسر الحفظ ومنع النسيان وهو ايضا نافع لوجع
القلب وخشونة الصدر وملازمة السعال اذا
شرب هذا الماء فقصرت همته في الجماع نفعه
بالملازمة الشربة نفعا لا ينكره باذن الله تعالى

حرف العين قال ابو العباس البوني من كتب في ورقة
بيضا عشر عينات وخمس فاات بهذه الصورة ع ع ع
ع ع ع ع ع ع ع ف ف ف ف ف واضاف اليها قوله تعالى
ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا وعلقها
على من به طحال او استقا ابراهما وان كتبها في انا من
زجاج بزعفران وماورد ويسقى من به طحال او استقا
نفعهما نفعا ظاهرا حرف الكاف قال التهامي من كتب
في ورقة بيضا ثلاث كافات هكذا ك ك ك واضاف
اليها قوله تعالى قل جا الحق وما يبدي الباطل وما
يعيد وبخرها تحت السما ليلة واحدة وعلقها
على من اصابه اختلاط في فهمه او علقه او اكله او
شربه من سحر او كبد شفي باذن الله تعالى وزال عنه
ذلك حرف الميم قال الرقاشي من كتب ثلاث ميمات

وعينا

وعينا واحدة هكذا م م م ع واضاف اليها قوله تعالى
لكل نبا مستقر وقوله تعالى ما مكني فيه ربي خير فاعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما وعلقه على من يخرج
منه الدم رعافا او نزيفا رجلا كان او امراة انقطع عنه
بقدرة الله تعالى حرف الها قال التميمي من كتب خمس
هاات هكذا ه ه ه ه ه واضاف اليها قوله تعالى رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري الى قوله انك كنت بنا
بصيرا وبخرها سبع ليال ثم حملها المسجون وقل
سورة طه او قراة عنده يسر الله امره ولحسن خلاصه
ولابد من ملازمة سورة طه او سمعها من يقراها عنده
حرف الواو قال ابو العباس البوني من كتب في خرقة من
حرير اخضر خمس واوات هكذا و و و و و واضاف اليها
قوله تعالى واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى

كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
وقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وبث منهما رجالا كثيرا وجعلها في
راس امراة او بنت ولم ياتها خاطب ولم يرغب
فيها فان الرجال يرغبون فيها ويخطب وينصلح
امرها باذن الله تعالى حرف لام الف قال الرقاشي
من كتب خمس لام الفات هكذا لا لا لا لا لا واضاف
اليها قوله تعالى رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون وقوله تعالى فمن يستمع
الان يجد له شهابا رصدا وعلقها على من يعرض له
العوارض من الجن منع الله ذلك عنه وعافاه من
شرهم حرف الباء قال التميمي من كتب في رق غزال
ثلث باءات هكذا ي ي ي واضاف اليها قوله
تعالى

تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا وعلقها
على المحموم زالت عنه الحمى باذن الله تعالى تمت
خواص الاحرف والايات قال ابو عبد الله المرسي
نفعنا الله واياكم به واعاد علينا وعليكم من بركات
صدقه امين لي سادة من عزهم • اقدامهم فوق الجباه
ان لم اكن منهم فلي • في حبهم ذكرهم عز وجاه
ما قالها احد في ضيق او هم الا فرج الله همه ولا مديون
الا قضى الله دينه ولا فقير الا اغناه الله تعالى ولا ذو
عايلة الا اغناه غنى واعانه بعض الفقرا
من الاخوان حفظهم الله تعالى يزيد على هذين البيتين وقال
حبي لهم بين الورى • وعقيدتي فيهم نجاه •
طوبى لمن والاهم • فهم هم روح الحياة •
اني بهم متوسل • وبجاههم عند الاله •

ارجوه يغفر لي ... وينيلني ايضا رضاه

للكواكبي والاخيرين لياقوت الرشر رحمهما الله تعالى

خنام في ليل الهموم ... زناد فكرك ينقدح
قلب تحرق بالاسى ... ودموع عين تنسفح
فدع الوساوس والتجي ... لحمى المهيمن تنشرح
ما ام ساحة جوده ... ذو محنة الا منح
او جاه ذو المعضلا ... ت لمغلق الا فتح
فدع السوى وانهج على ... النهج السوي المتضح
واسمع مقالة ناصح ... ان كنت ممن تنتصح
ما ثم الا ما يريد ... دع عنك همك واطرح
واترك خواطرك التي ... شغلت فوادك وانشرح

وقد تم المجموع المبارك بعون الله وحسن توفيقه
على يد افقر العباد واحوجهم اليه يونس ابن الشيخ
ياسين الزقط

فايدة مجربة

من ضاع له داية أو سرق له شيء
فليتوضى وليحسن الوضوء ويصعد
الى مكان عالى ويصلى ركعتين
وبعد ما يسلم يستقبل القبله
ويقرا فاتحة الكتاب مرة ويهدى
ثوابها الى النبى صلى الله عليه وسلم
والى احمد ابن علوان ويقول يا احمد
يا ابن علوان ان لم ترد على ضالتى
والا نقيتك من ديوان الاولياء
فانها ترد فى الحال والله اعلم تت


٤١
ال
صوال أحمد
[redacted]

معجون اطريفي

هليلج بليلج املج بدركرس شيطرج مخنده زعفران
درهم ٦ درهم ١

سنبل وج دارصيني نالغفليل زهرة قرنفل
مذكور ده واحد مذكور واحد دقيقه
درهم ٣

٤٣

وقد دخل في ملك السيد عبد الله

ابن عمر البنفوس ١١٨٩

دخل في ملك الفقير السيد عبد
العزيز ابن السيد بكير ابن الحاج
احمد العطار في شهر المحرم من سنة
١١٥٠

من مال المبدين
ثمن هذا الكتاب
٣

محمد عبد العزيز

حاسبت فيك فوائد
ثم من فالعقد هذه ثمت
للمكية بحقوقها

تمامه فقال العبد السلام عليك يا بدر التمام السلام
عليك يا مصباح الظلام السلام عليك يا رسول
الملك العلام ثم التفت العبد الى الاعرابي وقال
له سيدي اباذر الغفاري يسلم عليك ويقول لك
عندي في القميص الف دينار او راحلة بر وراحلة
تمر والله لا اعطيه ماية دينار فقال الاعرابي بعته
لسيدك اباذر الغفاري فاخذ العبد واتى الى سيده
فاخذ اباذر الغفاري القميص من عبده ورمق
بعينه الى وقال اللهم اني اسالك بحق ما كان
بينك وبين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
صاحب هذا القميص الا ما نورت علي بصري
انك علي كل شي قدير ثم اخذ القميص طواه وحطه
على راحتيه ومر به على وجهه فرد الله في الحال

عليه بصره فقام اباذر تمشي الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر
الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى اباذر الغفاري
فقاموا الصحابة باجمعهم وصافحوا اباذر وجلسوا
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اباذر
الغفاري يا محمد ما تقبل مني هذا القميص
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ما اقبله منك
وقد قضى الله لك به ثلاثة حوائج اغنا فقير
ورد بعير وعتق اسير قال ابن عباس رضي الله
عنه فقبل النبي صلى الله عليه وسلم القميص فتبسم
اباذر وقال يا رسول الله ما تخبرني عن ثواب
ما عوضني الله بدال هذا القميص فقال يا اباذر
عوضه

وهي ما يجب في حقه تعالى وما يجوز وما يستحيل
واما قولنا محمد رسول الله فيدخل فيه
الايمان بسائر الانبياء والملائكة عليهم
الصلاة والسلام والكتب السماوية
واليوم الاخر لانه عليه الصلاة والسلام
جاء بتصديق جميع ذلك ويوخذ منه
صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام
واستحالة الكذب عليهم والا لم يكونوا
رسلا امناء لمولانا العالم بالخفيات

الله اشتر الله

سهمنا سهمت

١٧	٢
٣	٣
٢	٤
٢٢	٩

واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم ارسلوا
ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة لامر
مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع
الخلق وامنهم على سر وحيه ويوخذ منه
جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذاك
لا يقدح في رسالتهم وعلى منزلتهم عند الله تع
بل ذلك مما يزيد فيها فقد اتضح لك ان كلمتي
الشهادة مع قلة حروفها تجمع ما يجب


صدق الله العظيم وبلغ
رسوله الا
هبته العبد الصابر العابد
رحمه الله تعالى امين
٤٢١